

ومن أحسن قولـاً | 61 | أندـى العـالمـين برنامـج جـديـد لـلـشـيخ الـحـويـني فـي رـمـضـان

أبو إسحاق الحويسي

مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى
الـ بـيـتـهـ الطـيـبـيـنـ الطـاهـرـيـنـ وـصـحـبـهـ الـبرـرـةـ المـكـرـمـيـنـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـجـمـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:00:00

حـيـاـكـمـ اللـهـ وـبـيـاـكـمـ وـجـعـلـ الـجـنـةـ مـثـواـكـمـ باـذـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـسـيـةـ جـديـدـةـ وـحـلـقـةـ جـديـدـةـ فـيـ حـبـ الحـبـيـبـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ اـنـدـىـ الـعـالـمـيـنـ وـمـعـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـبـوـ اـسـحـاقـ الـحـويـنيـ.ـ حـيـاـكـ اللـهـ شـيـخـنـاـ - 00:00:20

بارـكـ اللـهـ فـيـكـ قـدـرـكـ فـيـ الدـارـيـنـ.ـ آـشـيـخـنـاـ كـنـاـ تـوـقـفـنـاـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـماـضـيـةـ عـنـ الـحـدـيـثـ الـمـاتـعـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
وارـضـاهـ عـنـ الرـجـلـ الـذـيـ خـرـجـ لـيـضـعـ الصـدـقـةـ فـيـ يـدـ مـسـتـحـقـهـ فـوـقـعـتـ فـيـ اـوـلـ يـوـمـ فـيـ يـدـ زـانـيـةـ فـقـالـ - 00:00:33
الـحـمـدـ لـلـهـ حـالـةـ زـانـيـةـ وـكـانـتـ آـيـعـنـيـ نـظـرـتـهـ اـنـهـ وـقـعـتـ فـيـ يـدـ غـيـرـ مـسـتـحـقـ وـتـفـضـلـتـ آـحـضـرـتـكـ وـذـكـرـتـ كـلـامـ حـولـ هـذـهـ الـقـصـةـ وـكـيفـ
اـنـهـ يـجـبـ اـنـ يـجـودـ الـمـحـسـنـوـنـ بـصـدـقـاتـهـمـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ عـلـىـ الـعـصـاـ لـعـلـهـ تـكـونـ سـبـيلـ لـعـودـتـهـمـ اـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ ثـمـ نـنـتـقـلـ فـيـ
بـداـيـةـ هـذـهـ - 00:00:49

الـحـدـيـثـ عـنـ الرـجـلـ الثـانـيـ الـذـيـ وـضـعـتـ فـيـ يـدـهـ الصـدـقـةـ وـهـوـ تـصـدـقـ الـيـوـمـ عـلـىـ سـارـقـ تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ
وـالـصـلـوةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـاـيـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:01:11

آـلـ كـلـاميـ عـنـ السـارـقـ وـعـنـ الغـيـ مـمـكـنـ لـنـ يـخـرـجـ عـنـ آـلـ ماـ ذـكـرـتـهـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـزـانـيـةـ لـكـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـصـحـ خـلـطاـ وـغـلـطاـ وـاقـعاـ
بـالـمـؤـسـسـاتـ الـخـيرـيـةـ سـوـاءـ كـانـ مـاـ خـدـمـتـ فـيـهاـ زـيـ الـجـمـعـيـةـ الـشـرـعـيـةـ زـيـ اـنـصـارـ السـنـةـ.ـ اوـ بـعـضـ الـمـؤـسـسـاتـ الـخـيرـيـةـ اوـ
الـجـمـعـيـاتـ الـخـيرـيـةـ - 00:01:27

اـهـ كـلـ هـمـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ الـخـيرـيـةـ اـنـ يـجـمـعـوـنـاـ الـخـيـرـةـ اـنـ جـمـعـوـنـاـ الـامـوـالـ مـنـ
الـنـاسـ.ـ بـقـصـدـ اـنـ هـمـ يـوـصـلـوـهـاـ لـلـفـقـرـاءـ - 00:01:53

لـكـنـيـ لـمـ اـجـدـ فـيـ هـذـهـ الـمـؤـسـسـاتـ الـخـيرـيـةـ اـنـهـ جـنـدـوـاـ اـنـاسـاـ لـدـعـوـةـ النـاسـ اـلـىـ الـخـيـرـ هـذـاـ شـيـءـ اـنـاـ جـرـبـتـهـ فـيـ اـنـصـارـ السـنـةـ عـنـدـمـاـ كـنـتـ
فـيـ مـصـرـ جـرـبـتـ هـذـاـ لـمـ اـكـنـتـ فـيـ آـلـ اـنـصـارـ السـنـةـ فـيـ مـسـجـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ كـفـرـ الشـيـخـ - 00:02:07

جـرـبـتـ هـذـاـ لـاـنـنـيـ رـأـيـتـ الـخـلـلـ بـنـفـسـيـ وـحاـولـتـ اـنـ اـعـالـجـهـ وـلـكـنـ عـالـجـتـهـ بـصـورـةـ جـزـئـيـةـ وـلـمـ اـسـتـطـعـ اـنـ اـنـجـعـ اـعـالـجـ الـخـلـلـ
بـكـاملـهـ الـلـيـ بـيـحـصـلـ كـالـاتـيـ ايـ جـمـعـيـةـ خـيـرـيـةـ سـوـاءـ كـانـتـ مـنـ الـجـمـعـيـاتـ الـدـعـوـيـةـ زـيـ اـنـصـارـ السـنـةـ زـيـ الـجـمـعـيـاتـ غـيـرـ الـشـرـعـيـةـ -
00:02:25

بـتـاخـدـ اـمـوـالـ الـمـسـلـمـيـنـ اـنـ اـقـولـ لـهـمـ يـنـبـغـيـ وـيـجـبـ بـجـانـبـ جـمـعـ الـمـالـ اـنـ تـجـنـدـوـاـ دـعـاـ يـحـيـونـ هـذـاـ الـمـالـ.ـ اـنـتـمـ مـاـ اـنـتـوـشـ دـوـلـةـ وـمـهـمـاـ
اـتـاـكـمـ مـاـ مـالـ لـاـ تـسـتـطـيـعـونـ اـنـ تـطـوـقـوـ الـمـجـتمـعـ كـلـهـ.ـ وـلـاـ اـنـ تـسـدـوـاـ حـاجـةـ الـمـحـاوـيـجـ فـيـ الـمـجـتمـعـ.ـ اـنـتـمـ مـاـ اـنـتـمـشـ دـوـلـةـ.ـ وـبـعـدـيـنـ
الـجـمـعـيـاتـ دـيـ عـشـانـ تـسـتوـعـبـ اـكـبـرـ قـدـرـ - 00:02:45

الـنـاسـ بـيـدـوـاـ مـبـالـغـ هـزـيـلـةـ.ـ يـدـيـ لـلـوـاحـدـ مـسـلاـ عـشـرـيـنـ جـنـيـهـ تـلـاتـيـنـ جـنـيـهـ وـفـيـ الـاـيـامـ دـيـ.ـ بـعـدـ مـاـ الـدـنـيـاـ تـفـاقـمـتـ مـمـكـنـ تـوـصـلـ لـخـمـسـيـنـ
جـنـيـهـ لـاـ يـفـعـلـ اـيـ شـيـءـ هـذـاـ مـبـالـغـ مـعـ النـاسـ - 00:03:09
الـذـيـ رـأـيـتـهـ بـعـيـنـيـ فـيـ بـعـضـ الـجـمـعـيـاتـ الـخـيـرـيـةـ الـدـعـوـيـةـ بـيـيجـيـ اـولـ الشـهـرـ نـسـاءـ لـابـسـيـنـ الـحـجـابـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ عـارـفـيـنـ الـجـمـعـيـةـ اـزاـ وـاـحـدةـ

ما لبسنشن الحجاب مش مش هتصرف لها المبلغ. فيلبسو الحجاب - 00:03:21

وبعد ما ياخدوا المبلغ وهم راجعين البيت يخلعوا الحجاب وانا رأيت هذه النماذج بعيني. واحدة مش محتجبة اصلا جاية بشعرها وماسكة الخمار في ايديها اول ما قربت من المؤسسة الدعوية الخيرية قامت حاطة الخمار على آآشعرها. خدت العشرين تلاتين جنيه او المبلغ اللي بيتصرفه الجمعية - 00:03:39

ومشيست خلعت الحجاب وهي ماشية. هو ده بكل اسف احنا كده بنأخذ اموال المحسنين نرميها في البحر. زي ما بيقولوا لاثمرة لها اطلاقا الجمعيات الخيرية بالذات الدعوية الجمعية الشرعية - 00:04:01

وكأنصار السنة وما جرى ما جرى زي شباب محمد او الجمعيات اللي فيها دعوة الى الله تبارك وتعالى بجانب انفاقكم للمال هاتوا دعاء الدعاء دول طلبة علم كويسيين وانا اجزم وافتني هنا ان طلبة العلم - 00:04:14

الذين في في مصر على الاقل مما نعرفهم يعني يستحقون اموال الزكاة طالب العلم اما فقير او مسكين. بالذات في الاونة الاخيرة. يعني فقره متحقق مسكنته متحققة مئة في المئة - 00:04:30

فانا زي ما باخذ المال من المحسنين اشوف دعاء لي بعض المشايخ رشحوا لنا عشرة خمسة اشر داعية واعطوا هؤلاء الدعاء اموالا ادوا لهم فلوس. ادوا لهم مرتبات نظير ما يفعلونه. وهاتوا النساء دول وهاتوا الرجال دول واعملوا لهم حلقات تعليمية - 00:04:44

انه لا يحل لك ان تأخذ المال وانك لا تعصي الله تبارك وتعالى وان تستثمر حاجة الناس الى المال في دعوتهم الى الله تبارك وتعالى انا مش فاهم واحد ينفق المال على اناس غير ملتزمين ويقول لك آآنا خد من احسن من وشهم احسن من وشهم احسن من - 00:05:02

وشهم ويأخذوا المال ده ولا يطيعون الله تبارك وتعالى. مع ان الذي اعطى الزكاة للجمعية يقصد ان يأخذ اجرا من وراء هذا. هو طبعا اخذ اجرا بمجرد ببذل المال لكن احنا عايزين نقول ايه يا جماعة نستثمر هذا المال مال الاغنياء في آآ يعني جر الفقراء الى او جر العصاة الى طريق - 00:05:21

الالتزام يبقى مع جمعنا للمال يكون فيه رافد اخر وهو ان فيه دعاء يحيون هذا المال في نفوس الناس بانهم يقولون ان الله تبارك وتعالى هو الذي رزقكم والذى اعطيكم. وهناك اناس كثيرون محاويج لم يلتفت اليهم احد. معنى يلتفت اليك وانك انت تقبل وان - 00:05:41

تاخذ المعونة والكلام ده كان الله تبارك وتعالى سخر لك باب من ابواب الخير. يعني يدخل في القصة دي والدعاة عارفين سكتهم كوييس يعني عشان كده صحيح. انا اهيب باهل المال انهم يعني اه يعني اه يشتترطون على الجمعيات بالذات الدعوية انهم يحيوا اموالهم - 00:06:01

يجيبوا دعاء والكلام ده. وحتى لو الجمعية ما ادتش يعني المال يخلوا بعض المحسنين ينفقون على هؤلاء على طلبة العلم. نعم. بالذات الذين اوقفوا حياتهم على الدعوة. فالذى اريد ان اقوله يعني من حديث ابي هريرة - 00:06:19

المatum وفيه فوائد اخر كثيرة لا اريد ان نتفرع فيها حتى لا نخرج عن يعني آآ مادة البرنامج اقول انه النفقه على اهل المعاصي بشرط ان يكون هناك من يدهلهم على الله تبارك وتعالى حتى يرقق قلوبهم. احنا كده بنستثمر المال في دعوة الناس الى الخير - 00:06:34

وطبعا في اخر رجل في الحديث وان لما وضع الصدقة في يد رجل كان الرجل غنيا هذا الرجل في الحديث لعله يغار يخرج الذي عنده. انا عايز اقف عند كلمة يغار دي - 00:06:57

يا غاردي لن تتم الا بفعل الشطر الاول من الاية التي نزلت في سورة البقرة قال تبارك وتعالى ان تبدوا الصدقات ان النعم ما هي اي نعم ما فعلتم ان تظهر الصدقة وانت تخرجها - 00:07:14

تمام الشطر الثاني وان تخفوها وتؤتواها الفقراء فهو خير لكم مش لهم لا الخير لهم اي للقراء الشطر الاول. انك انت تبدي الصدقة عشان واحد يراك بتتصدق فيغار هي عمل زيك - 00:07:34

تمام؟ يعني يقلدك في ايه؟ طبعا لو واحد تصدق واظهر الصدقه وطبعا ده مشروط ان تكون نيته خالصة لرب العالمين مش يروح
كده رباء وسمعة ويقول لك آآ ربنا عز وجل مدح الذين يظهرون الصدقات؟ لأنـ [00:07:53](#)

مدح الذين يظهرون الصدقات مع الاخلاص التام لله تبارك وتعالى حتى يراه غيره فيفعل مثل فعله تمام والا الشطر الثاني اذا خفت
على نفسك من الرياء والسمعة لأنـ آآ طلعها في السر - [00:08:10](#)

عشان كده ربنا عز وجل قال وان تخفوها ولا يعلم بكم احد وتؤتوكها القراء فهو خير لكم حرصا على قلوبكم. اما اذا كان خيرا في
العلانية نعم اخراج الصدقه في العلانية التي قال الله عز وجل فيها نعم ما فعلت - [00:08:26](#)

انتبهت الصدقات فنعم ماهي يعني نعم ما فعلت انك اظهرت الصدقه وابديتها تمام مع الشرط المذكور الذي ذكرناه في هذا اظهار
الصدقه او حتى مش مش ضوري انك انت آآ تخلي الناس يشوفوك تتحدث بها - [00:08:46](#)

اما لم يرك احد تحدث بها. عند من تعتقد انه يعني انه سيفار ويخرج. وانت امن على نفسك انك انت تبقي من الرياء والسمعة وهكذا
يعني عشان كده باقول بذل المال اقول لاغنيائنا - [00:09:04](#)

بذل المال في هذا الاتجاه يعيي المجتمع من كثير من الانحراف افلا يسرك ايها الغني ان تأخذ رجلا منحرفا فتضمه الى ركب المؤمنين
فتتعفي خلق الله من انحرافه وتعفي المجتمع من فساده - [00:09:19](#)

يعني لو انت يعني آآ مشيت بهذه النية فنعم ما فعلت لكن بكل اسف ان المال ذهب الى جهائنا بل قد يكون ذهب الى فساقنا بكل
اسف يعني انا اخاطب الان من يسمعني من اهل الخير - [00:09:41](#)

ومن الذين يحبون الله ورسوله وان المال عارية مستردة وانك انت كل شيء تفعله ينزل في رصيتك. الا الذي تبقيه خلفك والله
العظيم انت ستبقى من المال خلفك لمن لا يترحم عليك - [00:09:57](#)

لمن لا يذكرك بدعاوة ابدا بل لو ذكرك بدعاوة لن تستجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث
من ضمن ثلاثة ولد صالح يدعو له. مش اي ولد - [00:10:15](#)

فابنك اذا كان فاسقا واخذ المال ودعا لك على افتراض انه سيدرك على ظهر الارض لن يدخل في رصيتك اذا دعا
لك لن يستجاب له لان النبي صلى الله عليه وسلم قيد الولد بالصلاح - [00:10:30](#)

فقال ولد صالح يدعو له فكل مال تركه خلفك على ظهر الارض لن يدخل في رصيتك ابدا ايه اللي هيدخل في رصيتك ايها المسكين؟
اللي انت هتتصدق به. تتصدق به. قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة. في صحيح مسلم. يقول ابن ادم ما - [00:10:46](#)

مالي كل ما تكلمه يقول لك فلوسي انت معك جنيه تسوى جنيه. معك عشر تبقى تسوى عشرة. ما عكش حاجة خالص ما تسواش
حاجة ادي معنى مالي مالي. كل ما تكلمه يقول لك فلوسي. انا عندي كذا وانت ما عندكش - [00:11:08](#)

يقول ابن ادم مالي مالي وقال صلى الله عليه وسلم له للذى يقول هذا وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافيت؟ او لبست
فابليت او تصدقت فابقىت هو ده اللي انا عايزة الاخير. الفقرة الاخيرة - [00:11:22](#)

اكلت فافيت. المجرى دي مكلفة مليارات لان الجسم ياخ حاجته بس. والباقي اللي انت بينزل للخلاء في الخلاء. واللي انت البسه
من احسن هندا بتبليه وفي الاخر ببلى ويذوب وبتمسح به الجزمة. كمان - [00:11:41](#)

الاخير او تصدقت فابقىت. فكل صدقة انت تدفعها بتحطها في رصيتك الشخصي يوم تلقى ريك هتلaci في رصيتك ما فييش حد
هياخدتها وكل ما تركته خلفك ليس لك قال صلى الله عليه وسلم للصحابة يوما. نعم - [00:11:57](#)

اما امالك احب اليك ام مال وارثك بيسأل الصحابة يعني المال اللي انت بتملكه احب اليك ام المال الذي سيدهب للوارس فقالوا يا
رسول الله ما احد ما منا من احد الا وماله احب اليه من مال وارثه - [00:12:14](#)

فقال له فان المال اللي هو داخل رصيتك ما قدمت وما لوارثك ما اخرت خلاص فانا الجماعة اللي بيبخلوا دول ويقول لك عاييز اسيب
لولادك وممش عارف ايه والكلام ده غلط غلط - [00:12:32](#)

سب لولادك وكل حاجة بس انت انت رحت فين؟ انت ايها الذي جمعت المال ولو عصرت المال دهوت هينزل شبابك كله تتركه لمن

خلفك ممن لا يترحم عليك. فانا عشان كده باقول وباقول للرباب المال - 00:12:47

يعني انظر الى نفسك واسفق على نفسك وتصدق كل ينزل كل هذا كله في رصيده. ده الحقيقة وصية عامة. وسامحوني على حرارة الانفاس لأن انا يعني تذكرت آآ السنوات التي مررت بي - 00:13:03

وانا ارى المحاویج يأتون علي واري كثيرا من اهل الخير والفضل. اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك له. كم فرجوا من حاجات اناس رجالا مسال محاوید ليس عنده شيء. واسأل الله تبارك وتعالى الا ينقطع هذا الخير واسأل الله تبارك وتعالى ان اعود الى بلدي في اقرب فرصة بعد - 00:13:20

نعم علاجي واسأل الله عز وجل ان يعافيني واياكم من كل بلاء اللهم امين اللهم شيخنا الحبيب اقول ان المنهج الذي تفضلت بذكره في مسألة اعطاء الفقير واستغلال هذا الامر في الدعوة الى الله تبارك وتعالى وهو ما دعوت اليه الجمعيات الخيرية - 00:13:40
لها منهج دعوي لعل هذا هو ذاته منهج اه نبوي مع اختلاف التشبيه وهو عين ما فعله سيدنا يوسف عليه السلام. لما جاءه الرجل ليسأله عن الرؤيا اه فكان قبل تعبير الرؤيا - 00:13:56

دعاه الى امر انت الان تحتاج فانا اقدم لك ما تسعى اليه سواء كان مالا او في هذه الحالة دعوة او تأويل الرؤية ثم قدم له الدعوة والى توحيد الله تبارك - 00:14:10

فهذه المسألة فيما يتعلق باعطاء الفقير مع دعوته هي منهج نبوي صرف ماذا تقول شيخنا في هذه النقطة اه نعم. اه طبعا يعني اه الحقيقة يعني اه كانه يقال له ان الحلقة على وشك الانتهاء - 00:14:20

نجعل هذا بقى في في المرة القادمة ان شاء الله. طيب جميل جدا. جميل جدا. اذا اذا التعليق حول قضية سيدنا يوسف عليه السلام وان هذا كان منهج نبوي هو ما نبدأ به باذن الله تبارك وتعالى في حلقتنا القادمة - 00:14:36
شيخنا الحبيب. بارك الله قدرك في الدارين. اكرمك الله. الله يبارك فيك. جزاك الله خير احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام هذه الحلقة الرائعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني من برنامجكم اندى العالمين على امل اللقاء بكم في امسية اخرى - 00:14:51

وحتى ذلك الوقت نقول لكم دمتم في الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:06